

نبذة تاريخية

كانت اللجنة السباعية لمحافظة المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية قد أوصت، عند اجتماعها في فبراير 1980، بأن يتولى صندوق النقد العربي مسؤولية إعداد تقرير سنوي موحد يتناول التطورات الاقتصادية في الوطن العربي بالتنسيق والتعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة، بغية الحد من تعدد الجهود التي تبذل من جانب كل من المنظمات في إعداد مثل هذا التقرير، ولتوفير قاعدة موحدة من البيانات والمعلومات عن إقتصادات الوطن العربي، بحيث يوفر التقرير الموحد خلفية تمكن السادة وزراء المال والاقتصاد العرب ومحافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية خلال اجتماعاتهم الدورية، وغيرهم من المهتمين بالشؤون الاقتصادية العربية، من مناقشة أهم القضايا التي تواجه الوطن العربي، سواء فيما يتعلق بالعلاقات بين الأقطار العربية، أو فيما يتصل بالعلاقات بينها وبين دول العالم الخارجي.

وقد صدر العدد الأول من التقرير الاقتصادي العربي الموحد في أغسطس 1980 وكان ذلك العدد ثمرة للتعاون بين صندوق النقد العربي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي. ثم انضمت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لهذا الجهد المشترك منذ العدد الثاني، كما انضمت منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروول منذ العدد الثالث.

وتأمل الجهات الأربع المشاركة في التقرير أن تكون قد وفقت في تحقيق الأهداف المرجوة منه، وعملت على توصيف الواقع الاقتصادي العربي بصورة علمية وموضوعية دقيقة وحيدة تامة، في إطار متماسك يعكس أهم أبعاد مسارات الاقتصادات العربية، وأن تكون بذلك قد قدمت ما يفيد ويعين المسؤولين والباحثين المهتمين بالشؤون الاقتصادية وتطورها في المنطقة العربية. كما تأمل أن يظل هذا الجهد موضع تطور مستمر، بفضل ما يثيره من تحليلات وتعليقات، وأن يصبح أحد محاور الارتكاز في متابعة تطورات الاقتصاد العربي، وعاملاً مساعداً في وضع السياسات الاقتصادية التي تحقق التنمية والاستقرار في أرجاء الوطن العربي، وتدعم مسيرة التعاون والعمل العربي المشترك.

والله من وراء القصد،،،

محمد ابراهيم التويجري	عبد اللطيف الحمد	جاسم المناعي	عباس علي نقلي
الأمين العام المساعد	المدير العام	المدير العام	الأمين العام
للشؤون الاقتصادية	رئيس مجلس الإدارة	رئيس مجلس الإدارة	منظمة الأقطار العربية
الأمانة العامة	الصندوق العربي للإنماء	صندوق النقد	المصدرة للبتروول
لجامعة الدول العربية	الاقتصادي والاجتماعي	العربي	(الأوابــــــــــــك)

تقديم

يتناول العدد التاسع والعشرين من التقرير الاقتصادي العربي الموحد الصادر عام 2009، وكعادته منذ صدور العدد الأول منه عام 1980، التطورات الاقتصادية في الدول العربية. ويعتبر التقرير الاقتصادي العربي الموحد نموذجاً للتعاون المثمر بين مؤسسات العمل العربي المشترك، حيث يشارك في إعداده كل من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق النقد العربي ومنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترو (الأوابك). وفي إطار هذا الجهد المشترك تقوم الجهات الأربع بإعداد الفصول المناطة بها وفق التصور المتفق عليه لتقرير كل عام. وإضافة لذلك، يضطلع صندوق النقد العربي منذ بداية صدور التقرير في عام 1980 بمهام تحرير التقرير وإصداره. ويعرض التقرير في صورة أولية محدودة التداول للمناقشة وإبداء الدول الأعضاء ملاحظاتها، وذلك خلال اجتماعات مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، في دورة سبتمبر من كل عام. وفي ضوء تلك الملاحظات يقوم صندوق النقد العربي، بالتنسيق مع المؤسسات المشاركة الأخرى، بتحرير الصيغة النهائية من التقرير وإصداره قبل نهاية العام.

وقد حرصت المؤسسات المشاركة في إعداده على أن يعكس التقرير بصورة موضوعية وعلمية أوضاع الاقتصادات العربية سواء من ناحية البيانات والمعلومات المتاحة، أو ما يتضمنه من منهجية في إعداده وتطويره. من ناحية البيانات والمعلومات، يعتمد القائمون على إعداد مواد التقرير على الحصول على البيانات والمعلومات من المصادر الوطنية الموثوقة، وإجراء التقديرات لما لا يستطيعون الحصول عليه، لإنجاز مادة التقرير في الوقت المحدد. وتبذل الجهات الرسمية في الدول العربية جهوداً مشكورة، في الاستجابة لطلبات استكمال الاستبيان الخاص بالتقرير. ونأمل أن يستمر هذا الاتجاه الإيجابي حتى يتمكن المسؤولون عن إعداد مواد التقرير من إعطاء صورة متكاملة لمختلف جوانب الاقتصادات العربية.

ومن ناحية المنهجية في إعداد التقرير وتطويره، تحرص المؤسسات المشاركة على أن تتضمن فصول التقرير تحليل التطورات الاقتصادية في الدول العربية باستخدام المؤشرات الرئيسية، وتصنيف الدول العربية حسب الموضوع قيد الدراسة لتسهيل عملية التحليل المقارن. وفي سبيل ذلك، تم احتساب البيانات المتعلقة بالتطورات الاقتصادية في الدول العربية بالدولار الأمريكي حسب أسعار صرف العملات الوطنية المستقاة من البيانات التي توفرها الدول لأغراض التقرير. وأخيراً، يتناول التقرير فصلاً خاصاً كل عام يشكل محوراً حول أحد المواضيع الاقتصادية الهامة بحيث يعكسه الفصول الأخرى كلما أمكن ذلك. ونرجو أن يكون هذا العدد من التقرير الاقتصادي العربي الموحد كالأعداد السابقة مرجعاً للمسؤولين والمحللين لأحوال الاقتصادات العربية.

مؤشرات عامة عن الدول العربية خلال عام 2008

		المساحة
المساحة الكلية	14.2	مليون كم ² (1.4 مليار هكتار)
نسبتها إلى العالم	10.2	في المائة
		السكان والعمالة
عدد السكان	334.5	مليون نسمة
نسبتهم إلى العالم	5.0	في المائة
العمالة العربية	128.0	مليون عامل (عام 2007)
معدل البطالة	13.7	في المائة (عام 2007)
		النتائج المحلي الإجمالي
القيمة بالأسعار الجارية	1,898.6	مليار دولار
معدل النمو السنوي (بالأسعار الجارية)	26.2	في المائة
معدل النمو السنوي (بالأسعار الثابتة)	6.0	في المائة
متوسط نصيب الفرد (بسر السوق)	5,858	دولار
نسبة القيمة المضافة للصناعات الاستخراجية	43.4	في المائة
نسبة القيمة المضافة للصناعات التحويلية	8.9	في المائة
نسبة القيمة المضافة لقطاع الخدمات	36.0	في المائة
		النفط
نسبة احتياطي النفط المؤكد إلى الاحتياطي العالمي	57.7	في المائة
نسبة احتياطي الغاز الطبيعي إلى الاحتياطي العالمي	30.3	في المائة
إنتاج النفط الخام	23.7	مليون برميل يومياً
نسبة إنتاج النفط الخام إلى الإنتاج العالمي	27.5	في المائة
نسبة إنتاج الغاز الطبيعي المسوق إلى الإنتاج العالمي	13.4	في المائة (عام 2007)
عوائد الصادرات النفطية (تقديرات بالأسعار الجارية)	623.9	مليار دولار
		التجارة
الصادرات السلعية (فوب)	1,049.8	مليار دولار
نسبة الصادرات إلى الصادرات العالمية	6.7	في المائة
الواردات السلعية (سيف)	701.6	مليار دولار
نسبة الواردات إلى الواردات العالمية	4.3	في المائة
إجمالي الصادرات البينية العربية	86.8	مليار دولار
نسبة التجارة البينية إلى إجمالي التجارة الخارجية	9.4	في المائة
		الاحتياطيات الخارجية الرسمية*
القيمة	504.1	مليار دولار
متوسط تغطية الاحتياطيات الرسمية للواردات العربية (فوب)	9.6	شهرًا
		الدين العام الخارجي للدول العربية المقترضة
القيمة	156.5	مليار دولار
قيمة خدمة الدين العام	17.9	مليار دولار
نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي	21.8	في المائة
نسبة خدمة الدين إلى حصيل صادرات السلع والخدمات	5.8	في المائة

* باستثناء الذهب النقدي.

الرموز المستخدمة في التقرير

البيان غير متوفر أو لا ينطبق	_____	...
القيمة أو النسبة تعادل الصفر	_____	-
نسبة مئوية	_____	(%)
جرام	_____	ج
كيلو متر	_____	كم
كيلو متر مربع	_____	كم ²
كيلو جرام	_____	كج/كجم
ملليتر (1/1000 لتر)	_____	مل
مليمتر	_____	مم
مليمتر مكعب	_____	مم ³
متر مكعب	_____	م ³
برميل نפט يومياً	_____	ب/ي
برميل مكافئ نפט	_____	ب م ن
برميل مكافئ نפט يومياً	_____	ب م ن/ي
طن مكافئ نפט	_____	ط م ن
وحدة حرارية بريطانية	_____	و ح ب
منظمة الأقطار المصدرة للبتروك	_____	أوبك
منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروك	_____	أوابك

المحتويات

الصفحة

أ	نبذة تاريخية
ب	تقديم
ج	مؤشرات عامة عن الدول العربية خلال عام 2008
د	الرموز المستخدمة في التقرير
١	نظرة عامة على اقتصادات الدول العربية خلال عام 2008
1	الفصل الأول : التطورات الاقتصادية الدولية
1	نظرة عامة
2	نمو الاقتصاد العالمي
6	التضخم والبطالة
7	أسعار الفائدة
8	التجارة والمدفوعات
10	الاحتياطيات الخارجية الرسمية للدول النامية
11	الدين العام الخارجي
11	أسعار الصرف
12	أسواق الأسهم والسندات الدولية
12	التطورات في أسواق النفط العالمية
13	انعكاسات التطورات الاقتصادية الدولية على اقتصادات الدول العربية
15	الفصل الثاني : التطورات الاقتصادية والاجتماعية
15	نظرة عامة
16	التطورات الاقتصادية
16	أداء الناتج المحلي الإجمالي
20	التضخم
21	الهيكل القطاعي للناتج المحلي الإجمالي
22	الناتج المحلي الإجمالي حسب بنود الإنفاق
25	الأداء الاقتصادي والفقير في الدول العربية

28	التطورات الاجتماعية	
29	السكان	
30	الأوضاع الصحية	
33	التعليم	
35	العمالة	
39	: القطاع الزراعي	الفصل الثالث
39	نظرة عامة	
40	الناتج الزراعي العربي	
41	الموارد الزراعية في الدول العربية	
43	الموارد المائية	
44	الموارد البشرية في القطاع الزراعي	
45	الإنتاج النباتي والحيواني والسمكي في الدول العربية	
48	التجارة الزراعية العربية	
50	التجارة العربية في السلع الغذائية الرئيسية	
55	: القطاع الصناعي	الفصل الرابع
55	نظرة عامة	
55	الناتج الصناعي العربي	
57	تطورات الصناعات الاستخراجية	
60	تطورات الصناعات التحويلية	
60	صناعة مواد البناء	
65	الصناعات الهيدوكربونية	
72	تنافسية الصناعات التحويلية العربية	
77	: التطورات في مجال النفط والطاقة	الفصل الخامس
77	نظرة عامة	
78	الوضع العام للاستكشاف والاحتياطيات	
82	الإنتاج	
85	الطلب على الطاقة	
91	الأسعار	
95	الأسعار الفورية للمنتجات النفطية	
99	قيمة الصادرات النفطية في الدول العربية	
103	: التطورات المالية	الفصل السادس
103	نظرة عامة	

104	الإيرادات العامة والمنح	
108	الإنفاق العام	
112	الوضع الكلي للموازنات العامة	
115	تطورات الدين العام الداخلي	
117	: التطورات النقدية والمصرفية وفي أسواق المال في الدول العربية	الفصل السابع
117	نظرة عامة	
118	التطورات النقدية	
124	التطورات المصرفية	
130	التطورات في أسواق المال العربية	
135	: التجارة الخارجية للدول العربية	الفصل الثامن
135	نظرة عامة	
136	التجارة الخارجية الإجمالية	
140	التجارة البينية العربية	
144	تنافسية الصادرات العربية	
148	الأزمة المالية العالمية وتمويل التجارة العربية	
149	التعاون الاقتصادي العربي مع الدول والتجمعات الاقتصادية	
151	: موازين المدفوعات والدين العام الخارجي وأسعار الصرف	الفصل التاسع
151	نظرة عامة	
152	موازين المدفوعات	
152	الموازين التجارية	
155	موازين الخدمات والدخل والتحويلات	
156	موازين الحسابات الخارجية الجارية	
159	موازين الحسابات الرأسمالية والمالية والموازين الكلية	
160	الاحتياطيات الخارجية الرسمية	
161	الدين العام الخارجي	
163	التطورات في أعباء المديونية الخارجية للدول العربية	
165	تطورات أسعار الصرف العربية	
171	: الأمن الغذائي في الدول العربية	الفصل العاشر
171	نظرة عامة	
172	أولاً : الفجوة الغذائية وأبعاد مشكلة الأمن الغذائي	
180	ثانياً : محددات الأمن الغذائي العربي ومتطلبات تحقيقه	
194	ثالثاً : التعاون العربي في مجال تحقيق الأمن الغذائي	
199	خاتمة	

201	_____ : العون الإنمائي العربي	الفصل الحادي عشر
201	_____ نظرة عامة	
202	_____ الملامح الرئيسية للمساعدات الإنمائية العربية	
203	_____ العون الإنمائي العربي في عام 2008	
204	_____ العون الإنمائي المؤسسي	
205	_____ عمليات مؤسسات التنمية العربية	
207	_____ تطورات المساعدات الإنمائية الدولية	
209	_____ التعاون الدولي في المساعدات الإنمائية	
213	: التعاون العربي في تحرير التجارة البينية في الخدمات في إطار	الفصل الثاني عشر
213	_____ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى	
213	_____ نظرة عامة	
213	_____ أهمية الخدمات في اقتصادات الدول العربية	
216	_____ الحواجز أمام التجارة الخارجية للخدمات ومبررات تحريرها	
216	_____ مبررات تحرير تجارة الخدمات بين الدول العربية	
218	_____ التزامات الدول العربية في الاتفاقية العامة لتجارة الخدمات (الجاتس)	
219	_____ المفاوضات الجارية لتحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية	
222	_____ إمكانات العمل لتفعيل السياسات التجارية في تحرير التجارة في الخدمات	
225	_____ على المستوى الإقليمي العربي	
225	_____ : الاقتصاد الفلسطيني	الفصل الثالث عشر
225	_____ نظرة عامة	
226	_____ السكان والقوى العاملة	
227	_____ أداء الناتج المحلي الإجمالي والقطاعات الاقتصادية	
230	_____ التجارة الخارجية	
232	_____ التطورات المالية	
233	_____ النشاط المصرفي	
234	_____ المساعدات الدولية	
235	_____ الخطط التنموية الفلسطينية	
237	_____ المفاهيم والمصطلحات المستخدمة	

		الملاحق الإحصائية
255	ملاحق الفصل الأول : التطورات الاقتصادية الدولية (1/1)-(9/1)	
265	ملاحق الفصل الثاني : التطورات الاقتصادية والاجتماعية (1/2)-(18/2)	
287	ملاحق الفصل الثالث : القطاع الزراعي (1/3)-(12/3)	
303	ملاحق الفصل الرابع : القطاع الصناعي (1/4)-(14/4)	
319	ملاحق الفصل الخامس : التطورات في مجال النفط والطاقة (1/5)-(10/5)	
329	ملاحق الفصل السادس : المالية العامة (1/6)-(7/6)	
339	ملاحق الفصل السابع : التطورات النقدية والمصرفية والتطورات في أسواق المال في الدول العربية (1/7)-(9/7)	
349	ملاحق الفصل الثامن : التجارة الخارجية للدول العربية (1/8)-(7/8)	
357	ملاحق الفصل التاسع : موازين المدفوعات والدين العام الخارجي ونظم الصرف (1/9)-(14/9)	
375	ملاحق الفصل العاشر : تطور وأداء القطاع المصرفي (1/10)	
377	ملاحق الفصل الحادي عشر : العون الإنمائي العربي (1/11)-(7/11)	
385	ملاحق الفصل الثاني عشر : التعاون العربي في تحرير التجارة البينية في الخدمات (1/12)-(3/12)	
389	ملاحق الفصل الثالث عشر : الاقتصاد الفلسطيني (1/13)	